

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم قال المؤلف رحمه الله في مختصر رياض الصالحين باب النصيحة قال تعالى - [00:00:00](#)

انما المؤمنون اخوة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فحياكم الله مع درس مختص لرياض الصالحين وهذا الباب ترجم له النووي رحمه الله بباب النصيحة - [00:00:22](#)

والنصيحة في اللغة الشيء الخالص منه قول العرب نصحت اللبن اذا صفيته من الشوائب والنصيحة هذه كلمة جامعة يعبر بها عن ارادة الخير للمنصوح له. المنصوح له. وهي من حقوق المسلم وهي في الواقع تشمل الدين كله كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى - [00:00:42](#)

وقول سبحانه انما المؤمنون اخوة هذي قاعدة عامة عظيمة ليتنا نمشي عليها فيما بيننا نحن المسلمين لان الاخوة مقتضاها النصيحة وحب الخير للآخرين والعجب ان هذه الاية ذكرها الله عز وجل بعد ذكر الفتنتين المقتلتين - [00:01:07](#)

قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى ان قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بينهم وهذا يدل على ان المؤمنين المسلمين مهما حصل بينهم مما لا يخرج عن الملة فانه لا يزيل الاخوة الاسلامية - [00:01:33](#)

والاخوة تقتضي المحبة والمودة والتناصح والتعاون على الخير. نعم وعن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن - [00:01:54](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث حديث عظيم بل هو من اصول الاسلام بل في الواقع يشمل الدين كله. هذا حدث عظيم جدا كما سوف يأتي عليه اختصار - [00:02:12](#)

وهذا من جوامع الكذب قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. يعني الدين هو النصيحة الصحابة رضي الله عنهم من حرصهم على الخير وعلى معرفة العلم قالوا لمن؟ النصيحة لمن؟ قال لله ولكتابه القرآن - [00:02:28](#)

ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وائمة المسلمين اسم العلماء والامراء وعامتهم. اذا هذه ستة اوجه النصيحة طيب فالنصيحة لله معناها الاخلاص لله عز وجل بتوحيده واقاراره ولقرض ربوبيته والوهيته واسماها صفاته - [00:02:47](#)

فنخرج نخلص لله عز وجل في العبادة لا نعبد غيره. لا اله الا الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله - [00:03:10](#)

هذا هو نصيحة الله عز وجل. ومن النصيحة لله قبول قدره ما قدر الله عز وجل لك من الخير او قدر عليك من الشر فتقبل ومعنى قبول الخير ان تحمد الله عز وجل عليه وتثني على الله عز وجل به. قال عليه الصلاة والسلام عجب عجباً لامر المؤمن - [00:03:26](#)

ان امره كله له خير. ان اصابته السراء شكر فكان خيراً له. شكر لله عز وجل. شكر الله. واذا كان الانسان سبياً شكر الانسان ايضاً. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله - [00:03:50](#)

طيب واذا اصابته ضراء يعني مصيبة في نفسه في اهله في ماله في ولده بموت بمرض بضياح بخسارة اسلوب حادث سيارة صبر. صبر فكان خيراً له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - [00:04:06](#)

طيب اذا فنصيحة الله قبول الشرع وقبول القدر وليس معنى قبول القدر ان الانسان ما ما يصيبه يعني حزن ولا اسى هذا طبيعي لكنه ما يعترض على القدر ما يقول - [00:04:24](#)

ليه يا ربي ليش انا كذا؟ لماذا قدر الله علي هكذا؟ بل يصبر ويكون في قلبه يعني اسي والم لكنه ما يتلفظ محرمة ولا يضرب وجهه ولا يشق جيبه. فقد قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية - [00:04:39](#)
طيب الثاني نصيحة للكتابة يعني للقرآن وذلك بصحة الاعتقاد فيه. فنعتقد ان القرآن كلام الله منزه غير مخلوق. انه بدأ واليه يعود.
منه بدأ يعني خرج القرآن من الله. الله تكلم بالقرآن - [00:05:01](#)

واليه يعود في اخر الزمان. يرفع القرآن حينما يعرض الناس عنه ولا يعظمونه ولا يهتمون به ولا يعملون به. يبيتون ليلة فاذا القرآن قد رفع من السطور ونسي الذي في الصدور. الذي محفوظ في الصدور ينسى. الذي مكتوب في في المصاحف يمحي - [00:05:21](#)
طيب اذا فهذا الاعتقاد الاول ايضا اعني من حقوق القرآن الاعتقاد من حقوق القرآن التعلم نتعلم القرآن نتعلم تلاوته نقرأها على المشايخ ونصبر على الحفظ ونصبر على التردد وعلى التكرار والمراجعة والتسميع - [00:05:46](#)

الانسان يصبر على حفظ القرآن ابتداء وانتهاء. فابتداء عند الحفظ الاول وانتهاء بعد ان يحفظ ويضبط تراجع وبعض الناس وخاصة الشباب ربما يحفظ القرآن في في الحلقات في الخلوات في المعاهد ثم اذا اتقن واخذ الشهادة - [00:06:08](#)
وربما دخل الجامعة وتوظف ترك القرآن هذا غلط الانسان يبقى مع القرآن حتى يموت تبقى تراجع القرآن حتى تموت. لان القرآن اذا لم يراجع تفلت ولذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كالابل في العقل. يعني الابل تعقل يدها هكذا - [00:06:31](#)

فان لم يتعاهد عليه ثبتها تذهب. هكذا القرى اذا لم تراجع وتراجع وتراجع. يتفلت منك فاذا تأخذه قال ابتداء من المعلمين من المشايخ تصبر عليه تتعلم من نطق اولاً ومن الغلط من يحفظ بنفسه - [00:06:55](#)
من الغلط ان الانسان يحفظ بنفسه الا عند الضرورة ما عنده احد فنقول اسمع القرآن قبل ان تحفظه اسمعه من القراء المتقنين والان الحمد لله في الجوالاات في الاشرطة في كل يعني وسائل التواصل هذي موجود فيها القرآن. فلو قدر الانسان في مكان ما عنده شيخ ما عنده - [00:07:15](#)

يتعلم عليه ويقرأ عليه القرآن يقول اسمع حتى تتقن النطق اولاً قبل ان تحفظ ثم تكرر وتصبر ثم تأخذ القرآن شيئاً فشيئاً وتراجع وتراجع وتراجع وتقدم حتى تحفظ واعلموا ان القرآن ميسر - [00:07:35](#)
والله عز وجل يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل هو مدكر وكم من الناس ما كان يحفظه حتى كبر ثم حفظه كبير نعم لا شك ان الحفظ الافضل والاولى والانسان صغير - [00:07:55](#)

اذا بدأ ينطق ويتعلم يعرف اربع سنين خمس سنين ست سنين يبدأ يحفظ ويصبرها بالحمد لله موجود لكن لو قدر ان الانسان كبر في السن وما حافظ له يقول تستطيع - [00:08:12](#)

وكم من الناس حفظ القرآن وهو كبير واذكر ان امرأة من اقاربي بلغت خمسين سنة ما تعرف شيئاً من العلم الكتاب ما تعرفها يعني مجرد كتابة الف باء ما تعرف شيئاً. خمسين سنة. ثم سبحان الله بدأت تتعلم لما رأت اولادها تعلموا في المدارس - [00:08:24](#)
حرصت على العلم حتى ان اولاده يخبرون عنها يقول كانت تأتي اماً بدفتر دفتري صغير وتقول اكتبوا لي الحروف. وايش هذا الحرف؟ وش هذا الحرف ثم سبحان الله تعلمت وتعلمت حتى لم تمت الا وهي تتقن تقرير نصف القرآن - [00:08:48](#)

وقرأت كتباً واذكر يعني بعض اولادها اعطاني دفتر لها سبحان الله كأنه من خطوط الاولين. خطوط عجيبة جداً ملخصة لرياض الصالحين. كتاب رياض الصالحين لخصته تأخذ من واذكر ايضاً انها لخصت كتاب التذكرة القرطبي - [00:09:07](#)
كتاب التذكرة في احوال الآخرة عجيبة تلك المرر ماتت رحمها الله ورد عن كبار السن المقصود ان الانسان يعني يحفظ ايضاً امرأة الان في عندنا في وادي الدواسر كبيرة سنبغت الثمانين سنة عمياء ختمت القرآن - [00:09:27](#)

اي والله عمياء ما تشوف دخلت حلقة قرآن وختمت واخرى ايضاً غيرها بل حدثني احد طلاب العلم من القصيم يقول ان ابي لم يبدأ في حفظ القرآن الا بعد ان تقاعد - [00:09:44](#)
والتقاعد عندنا كلهم علوم يعني في السعودية التقاعد ستين سنة يعني بستين سنة بدأ يحفظ وختم القرآن امره يسير لكن الانسان يا اخواني يصبر ويعزم ويتوكل على الله ويجاهد نفسه ويفرغ نفسه - [00:10:02](#)

يعني ترى اوقاتنا كثيرة لكننا نضيعها في الكلام والسوالف والجوال الان والروحة والجبة والنظر في التلفزيون او الان وسائل التواصل حديثة لا يا اخي اصر وابشر واعلم انك ترقى في درجات الجنة بقدر ما معك من القرآن - [00:10:20](#)

واذكر الان ان احد طلاب العلم الحافظ نسأل الله يثبتته ويزيده من فضله. يقول سبحانه الله حفظت تقريبا حوالي سبعة عشر جزءا يقول بعد حول سنة سنتين من الحفظ يقول سبحانه الله خلاص يقول قلت في نفسي - [00:10:41](#)

بوقف الان سبعة عشر جزء يقول تعبت من المراجعة والحفظ الجديد يعني يقولوا كان عندي ايضا وكنت موظفا فيقول الحمد لله اكثر من سقوط بركة يقول سبحانه الله العظيم فقيض الله لي ما رفع همتي. يقول كنت مرة في مسجد - [00:11:01](#)

يقول كنت امشي واراجع يقول فكان في دولاب في المسجد يقول كذا وانا ماسك المصحف يقول فتحت الدولاب كذا من غير ما غير قصد يقول سبحانه الله يقول سبحانه الله العظيم فاخذت كتابا من كتب اللغة يقول فاذا في مقدمة بديت اقرأ افتش فيها كذا يقول سبحانه الله فوقه نظري على - [00:11:23](#)

حديثين ارتفعت همتي مرة ثانية يقول الحديث الاول قوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن يعني الحافظ اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. تصعد في درجات الجنة بقدر ما معك من القرآن - [00:11:50](#)

يقول سبحانه الله يقول وبعده على طول حديث اخر انه يكسى والداه حافظ القرآن وهذا يشمل الابن والبنات ترى الابن والبنات هكذا. يعني البنات الحافظة او الابن الحافظ يكسى والداه حلة الوقار او تاج الوقار - [00:12:12](#)

يوم القيامة في الجنة فيقال بم كسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكم القرآن يقول سبحانه الله العظيم يقول كنت احب والدي. وكانا بعيدين عني يقول سبحانه الله يقول فتحمست وارتفعت همتي يقول فرجعت مرة ثانية فختمت. يقول الحمد لله. يقول اكثر من مرة صليت به التراويح كاملا - [00:12:32](#)

بيقولوا ومصر على مراجعة اعرف انا اعرفها شخصا يقول شهريا يقول يختم القرآن مرتين على الاقل يعني مستمر فيه يقول كنت وصلت الى درجة قلت خلاص وقفت سبعة عشر جزء وتعبت الشيطان ينقل عليك لكن القرآن يسير اذا من حقوق القرآن اذا حفظه من حقوق القرآن - [00:13:01](#)

التلاوة المستمرة يعني يجعل الانسان له وردا تلاوة مستمر. الحافظ غير الحافظ يعني ينبغي للمسلمين كل المسلمين ان يختموا القرآن على الاقل مرة في الشهر الاب انه واجب ومن لم يفعل ليأثم لكن والله واسفاه واسفاه مسلم تترك كلام ربك - [00:13:25](#)

هل انت منشغل بقدر ما تقدر تقرأ؟ ايها المؤمن ايها المسلم ايتها المسلمة هل انشغلنا عن كلام ربنا بحيث ما نستطيع ان نتلوه في الشهر مرة واحدة ما نستطيع ان نفرغ في اليوم نصف ساعة للتلاوة - [00:13:51](#)

والله والله لو فرغنا نصف الوقت الذي على الجوال بالقرآن لختمنا مرة بل مرتين بل ثلاثا بل اقول ربع الوقت الذي ننظر فيه في الجوال يا اسفاه اي والله واسفاه - [00:14:10](#)

والله نخشى ان نوقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ويحاجنا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. الم اسمعوا قول الله تعالى في سورة فرقان وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:14:28](#)

كم من المسلمين اليوم يجلسون الجلسات مع الجوال مع المباريات بل بعضهم مع التمثيليات بل والله بعضهم مع المعاصي هو مسلم. مسلم يصلي مؤمنة تصلي مسلمة تصلي ثم القرآن بعضه عليه الغبار في الرفوف - [00:14:51](#)

الله المستعان الله المستعان اذا من حقوق القرآن ان نتلوه نتلوه اقل شي مرة في الشهر وطالب العلم والحافظ والحافظة ما ينبغي ان يقل الورد عن جزئين او ثلاثة مع المراجعة الدائمة والقراءة في النوافل في قيام الليل - [00:15:15](#)

واما في رمضان فهذا امر اخر. كان من العلماء من اذا دخل رمضان ترك كل شيء الا القرآن. مالك ابن انس اهل السنة امام عصره وفريد دهره. مالك بن الاصبحي المحدث صاحب الموطأ - [00:15:34](#)

امام المذهب المالكي رحمه الله الذي انتهى اليه العلم في عصره كانت طول حياته مع الحديث والسنة والقرآن طبعاً. لكن في رمضان يترك حتى السنة. حتى تحديث فكان اذا دخل رمضان ترك العلم الا القرآن فكان يقول شهر رمضان شهر - [00:15:54](#)

وشهر اطعام الطعام فلك مع القرآن في رمضان جلسة خاصة جلسة ينبغي الا تقل تختتم ثلاث مرات اربع مرات خمس مرات من

العلماء كان يختتم في في في رمضان ثلاثين مرة البخاري كان يحفظ كان يختتم ثلاثين كل يوم ختمة - [00:16:21](#)

بل قالوا كان الشافعي رحمه الله يختتم في رمضان ستين مرة. وبعض الناس يستغرب تقول نعم تستغرب لانك ما عشت مع القرآن ومات الذي بالقرآن وحرمتك ذنوبك من القرآن الان من الناس من يبقى على الجوال سبع ساعات. بعض الشباب يلعب هذه الالعاب

الالكترونية. سبع ساعات ثمان ساعات - [00:16:44](#)

حتى بعض المصيب بامراض عصبية بسبب كثرة مشاهدة الالعاب والله لو جعلها في القرآن ختم في اليوم ختمة. واحنا نقول اعمل ما

تطبيق. اختتم في كل ثلاث ايام. اختتم في كل اسبوع. اختتم في اسبوعين - [00:17:08](#)

لكن لا تهمل القرآن لا تهمل من حقوق القرآن تعلم تفسيره تعلموا تفسير القرآن ومن انفع تفاسير القرآن انصح بثلاثة لون تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله تفسير تيسير الكريم الرحمان وتفسير كلام المنان. للشيخ ابن سعدي شيخ ابن عثيمين رحمه الله الجميع -

[00:17:27](#)

الثاني تفسير ابن كثير وهم مختصرات مفيدة زبد عمل التفسير عمل التفسير لاحمد شاكرو وهو مطبوع الان الحمد لله ولنا فيه درس

لنا في دازت الحمد لله تقريبا قررنا نختم - [00:17:52](#)

الثالث التفسير الميسر التلفزيون مستر عبدالله لو سمحت هذا هنا وهو مفيد جدا مختصر جدا قادر تحت انا اوريكم اياه من اجل ان

لا يعني هذا هو مفيد من جدا هذا هو - [00:18:08](#)

وسبحان الله يعني من تأمله شف ليس كثيرا ان هذي صفحة في القرآن وهذي الصفحة التفسير لو انسان يعني في اليوم في اليوم

بس صفحة من القرآن تقرأ تفسير صفحة بس وحدة - [00:18:33](#)

اجعل هذا بعد العصر بعد ما تصلي صلاة العصر تجلس. تخلي هذا في في معك سواء الكتاب او حتى انا في الجوال تقدر تحمل تطبيق

التفسير الميسر على الجوال تقرأ صفحة واحدة بس تقرأ - [00:18:48](#)

يعني اه القرآن ثم تنظر في التفسير. والله ما ياخذ عشر دقائق. عشر دقائق لكن هل عندنا انضباط؟ ينبغي ان يكون عندنا انضباط.

تختتم باذن الله عز وجل كل سنة تختتم مرة. والله لتجدن طعما جديدا - [00:19:03](#)

عظيم حتى بدون بدون تفسير سماع القرآن عظيم. قراءته عظيمة تلاوة عظيم اية من القرآن عظيمة. فكيف اذا تلوت تختتم تلاوة

اختتم تفسيرها ولو في السنة مرة ولو في السنة مرة. لكن يكون عندنا انضباط عندنا ترتيب للوقت تنظيم. اجعل لك جدولا ورقة -

[00:19:21](#)

اكتب جدولك سواء انسان موظفا طالبا كبيرا صغيرا رجلا امرأة ننظبط في اخواني في في امورنا تستطيع تختتم وتقرأ وتجد الوقت

الطويل والكثير في قراءة القرآن وتفسيره وتعلمه من من النصح القرآن نصيحة لكتاب الله عز وجل - [00:19:46](#)

ان ندعو به وندعو اليه. انتبه وانتبه يا مؤمنة يا مسلمة نقول ندعو بالقرآن وندعو الى القرآن. ندعو طب مثل ما قلت انا نعلم الناس

العقيدة الصحيحة في التفسير التلاوة كيف نفعل؟ نعم وندعو بالقرآن - [00:20:06](#)

الدعوة التي ينبغي ان يشتغل بها. ينبغي لنا لكل من فتح الله عز وجل عليه بشيء من العلم تعلم. تدعو بالقرآن يعني ما ندعوا الناس

بالقصص والحجايا ما ينبغي هذا القصص هذه ينبغي ان تكون كالملاح في الطعام - [00:20:28](#)

القاسم نقاص واقعية وفلان حصل كذا يعني ما في بأس لكن ما تجعل هي الاساس والاصل الاصل ان يدعى بالقرآن وبالسنة قد

الدعوة هل الدعوة القائمة هذه البركة حتى وان قلت الناس والله يقبلون على القصص نقول طبعي ذا غالب الناس ما يعرف مصلحته

- [00:20:47](#)

الان لو قصيت قصة والله مثلاً قلت امس والله رحنا وانا عند الاشارة الا جت سيارة مسرعة وصدم واحد ونزل الناس الا واحد نزل من

السيارة وهرب ولحقوه الناس. الناس ينشدون طيب بعدين وش صار وش صار؟ طيب وش الفائدة من القصة ذي؟ وش الفائدة -

[00:21:08](#)

لكن لو فسرت قول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شأنك البايت. سطر من القرآن هذا فيه بركة فيه النور كلام رب العالمين قد جاءك من الله نور وكتاب مبين - [00:21:28](#)

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. كلام الله يعني لا ننظر الى الناس يحبون القصص تقول هيك الاشياء الغريبة وراح واحد وجا وبعدين يوم وقفنا الا جو ناس وظربة - [00:21:45](#)

نحن بعدهم الناس ينشدون لكن هل هذا مفيد؟ هل هذا نافع لا غالب القصص هذي ما هي نافعة. اقول القصص ما في بأس تجعل تلطيفا لكن الاساس ان يدعى بالقرآن والله لو قمت فسرت الفاتحة ظبطت تفسيرها وعرفتها يا طالب العلم يا طالبة العلم - [00:22:04](#)

يا مؤمن يا مؤمنة فسرتها لاخوانك في المسجد في البيت في المدرسة الاستاذ يفصله المعلمة في فصلها مع بناتها امرأة الاخت العمة الخالة يا اخواني القرآن ترى بركة ترى هذا كتاب الله الذي - [00:22:28](#)

نزل علينا جاءنا من الله يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي يعني بالقرآن الى صراط مستقيم وقبلها يقول ما كنت تدري ما الكتاب والايامن ولكن جعلناه نورا نهدي بهم من نشاء من عبادنا. القرآن كتاب الدعوة. كتاب النور كتاب - [00:22:48](#)

البركة فمتى اقبلنا عليه اقبلنا على الوحي اتصلنا برب العالمين هذا كلام الله الذي جاءنا لنتلوه ونتعلم ونقرأه ونعلم نتعلمه نعلمه الناس. اذا فمن حقوق القرآن ان ندعو اليه وندعو به - [00:23:09](#)

الله المستعان طيب بعدها قال ولرسوله هذه النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم الناصحة للرسول عليه الصلاة والسلام اولاً الاقرار بنبوته. وقبول نبوته. تصديقه عليه الصلاة والسلام. وقبول نبوته فقالت له طيب التصديق مو بالقبول لا قد قد يصدق الانسان الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يقبل. ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم هل كان مكذبا - [00:23:29](#)

والله ما كذبه لكن ما قبل ما قبل دعوته ما قبل نبوته الم يقل في شعره ولقد علموا ان ابننا لا مكذب كلا ولا يعني بقول اباطل وقال ايضا في شعره ولقد علمت - [00:24:00](#)

ان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة اوحدار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا ما قبل الدعوة اذا لابد من التصديق والقبول من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم محبته نحبه محبة عظيمة اعظم من محبة الاباء والامهات والابناء والزوجات والناس اجمعين - [00:24:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم يعني لا يكمل ايمانه حتى اكون احب اليه من احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين والناس اجمعين. من حقوقه عليه الصلاة والسلام الا نغلو فيه. قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كم اطرت - [00:24:42](#)

النصاري ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ومن الغلو فيه من يحبه كمحبة الله. هذا شرك اكبر نعم شرك اكبر. من احب النبي صلى الله عليه وسلم كمحبة الله فقد اشرك بالله وخرج من الاسلام. الدليل - [00:25:02](#)

قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. شف يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله طيب كيف نحب النبي؟ نقول نحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة تابعة لمحبة الله - [00:25:24](#)

كيف؟ نقول اسمع نحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة كبيرة لكنها تتبع محبة الله. محبو لان رسول الله نبي الله مرسل من الله عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فهو نبي لا يكذب - [00:25:48](#)

هو عبد لا يعبد والفرق بين محبة الله عز وجل ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ان محبة الله محبة اله. محبة خالق الرازق معطي ان مانع مدبر مالك محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة بشر محبة رسول محبة متبوع محبة عبد - [00:26:08](#)

قل لله الم يقل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم؟ سبحان الذي اسرى بعبد. تبارك الذي نزل على عبده اذا فهو رسول لا يكذب عبد لا يعبد. اذا محبة الله اولاً ما تدانيها محبة ثم محبة - [00:26:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم حبة من دونه اعظم الناس بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الوالدان. ابوك وامك. لا يجوز ان تكون محبة الوالدين كمحبة النبي صلى الله عليه وسلم النبي اولاً - [00:26:51](#)

اذا فالله اولاً محبة الله الخالق الرازق المعطي المانع ثم محبة النبي عليه الصلاة والسلام اعظم مخلوق. اعظم محبة مخلوق نبينا

صلى الله عليه وسلم ثم الوالدان ثم من شئت بعد الزوجة الاولاد العم الاقارب المشايخ العلماء - 00:27:09

نعم طيب من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعلم سنته ان نتعلم سنته نطلب العلم نجاهد انفسنا على العلم ونصبر عليه على الحفظ على المراجعة على القرآن كما قلنا قبل قليل. على حفظ السنة اربعين نوية عمدة الاحكام البلوغ اذا تقدمت - 00:27:27
الصحيحين اذا كنت فوق ذلك لكن العلم ايضا يؤخذ شيء فشين ودرجة درجة من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ان ندافع عنه وعن اصحابه رضي الله عنهم عن كل من اخطأ فيهم وسواء كان من عاداهم او غلى فيهم - 00:27:47

هذا ندافع عن ايضا من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام. من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ان نفتخر بسنته. نتشرف بها نجعلها تاج فوق رؤوسنا ما نقلد الغرب ولا الشرق بل نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم نتعبد لله نتشرف شرفا عظيما باتباع النبي -

00:28:09

وسلم. لماذا نترك اللحية الان بعض الناس يترك اللحية موضة الان وجد من الشباب غير المستقيمين ولا طلاب العلم ملتحي مرتاحين اي والله لكنها لحية موضة لا والله. نتركها اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. نتشرف بها ما اقول صائمين ولا يسار - 00:28:33
ولا تحت ولا فوق ابدأ اعفوا اللحي. ارخوا اللحي خالفوا اليهود. قصوا الشوارب. احفوا الشوارب الثوب ثوبك البنطلون البشت كل شيء نتبع النبي صلى الله عليه وسلم ارفع يديه في الصلاة احرك - 00:28:53

في التشهد هكذا يعني نتبع النبي صلى الله عليه وسلم وانا مفتخر. انا مفتخر فخرا ولله العزة لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون العزة لله العزة لرسوله صلى الله عليه وسلم للمؤمن هذي العزة ان من يقلد الشرق والغرب تعال شف بعض الشباب اليوم -

00:29:14

قصة شعر وحركات وثياب يا اسفاه يا اسفاه والله ما قلدنا الغرب ما قلدونا ولا حطوا مثلنا الا على سبيل السخرية بنا. نعم قد يلبسون عقال يلبسون ثياب يعني عربية يضحكون - 00:29:39

ينكتونا شبابنا قصة شعر وحاطن ماييل وقدام وورا يا اسفاه واعيباه واعيباه قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. فانت ومن احببت طيب ولائمة المسلمين وعامتهم. ائمة المسلمين يشمل صنفين. العلماء والحكام. فاما العلماء فنحبهم من حقوقهم -

00:29:59

محبتهم لانهم علماء شرع علماء قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من حقوق العلماء ان نتعلم عندهم ثم العلميا يا اخواني درجات الاستاذ في في المدرسة في المعهد في الخلوة يعتبر عالم بالنسبة للطالب الصغير - 00:30:28

تحبه تجله تتعلم منه؟ نعم هو ليس عالما ابن تيمية ابن تيمية ولا البخاري ومسلم لكن عنده علم هو اعلم منك فنحترمهم ونتعلم منهم ونأخذ الفتوى منهم ونص عن ارائهم وندافع عنهم حقوق العلماء نقرأ كتبهم والمراد هنا علماء السنة علماء السلف اما - 00:30:47
بدعة فنبتعد عنهم وجدوا علماء عندهم علم لكن علم بدعي. عندهم فهم وقد يكون عنده علم في اللغة وفي اصول الفقه. وربما في الحقيقة كانه بدعة فنحذر نحذر ان نأخذ من علماء البدعة ونكون منهم على حذر شديد. المراد ان علماء السنة علماء السلف -

00:31:11

طيب والثاني الامراء والحكام فان لهم ايضا حقا علينا ننصح لهم من من حقوق الحاكم المسلم ان نفي بيعته فلا تبقى الا في رقبتك رقبتك بيعة مش معنى البيعة؟ فنقود البيعة ان تقرب منه الحاكم - 00:31:33

مثلا عندنا هنا في المملكة الملك سلمان حفظه الله يقول نقر في له في بيعة انه ولي امرنا ومعنى البيعة في الاصل مد الباعة هكذا. يعني عند المبايعة هكذا المبايعة. مأخوذ البيعة من الباع - 00:31:57

وقد كانوا في اذا تولوا وي الامر بايعه الناس. فان قال انا ما بايعته يقول قد بايعه اهل الحل والعقد وليس من شروط ولي الامر ان ما يبقى في البلد من كبير ولا صغير ولا رجل ولا امرأة لا راح يبايع - 00:32:13

يعني ولي الامر اصلا اذا اذا تولي بايعه الناس وهكذا الاسلام والمسلمون منضبطون انضباط اما اهل الجاهلية كل واحد ولي امر نفسه كان الناس على قبر النبي صلى الله عليه وسلم العرب ترى هم نفسهم. العرب ترى بعد النبي عليه الصلاة والسلام وقبل النبوة هم

نفسهم. لكنهم قبل الاسلام - 00:32:32

متناحرين كانوا متعادين كانت حروب طاحنة كان قتال وكان نهب وسلب فلما جاء الاسلام وحدهم النبي صلى الله عليه وسلم وصاروا قوة ضاربة هزموا الروم والفرس اكبر دولتين في العالم في ذلك الوقت بماذا؟ هل جائتهم سلاح جديد نووي كما يقولون؟ لا انضبطوا - 00:32:56

اذا الاسلام دين انضباط المسلمون اذا اذا كانوا منضبطين تحت ولي امر قوم اما اذا ما في امر يضعفون اطمع اداءهم فيهم. ولذلك من من من مما جاء في الاسلام ان يكون على - 00:33:20

المسلمين ولي امر فان قيل طيب الان كل دولة لهاوي الامر ما في حاكم عام. هذا من قديم. من من القدم. يعني ما كان في ولي امر عام الا عاد الصحابة - 00:33:37

رضي عنه وبقوا اول دولة بني امية بعد تفرق المسلمون ولم يزل العلماء علماء السنة علماء السلف يقرون للحاكم في كل بقطر بحسبه كان في عهد بني امية يعني في اخر عهد بني امية كانت في دولة الامية في الاندلس وغيرها - 00:33:50 المقصود ان كل بلد الان السعودية مثلا الكويت مصر السودان كل بلد مسلم عليه حاكم نقول يجب يا مسلم ان يكون في رقبته بيعة لو ولي امرك وتقول هذا ولي امر - 00:34:11

ومن حقوق ولي الامر الدعاء له بالصالح وكان العلماء الناصحون يفعلون ذلك ولا زاروا الحمد لله يجعل بالصالح والهداية والرشد ومن حقوق ولي الامر النصح له والمناصحة لمن كان اهلا - 00:34:25

ومن الاهل نقول كبار العلم كبار السن كبار القبائل وليس عامة الناس يقولوا يلا يا ناس كل مثلا مال الدواسر يروح صحن الملك سلمان او اللي في السودان روحوا انصحوا ولي امركم هذا ما هو بصيح ذا هذا غير صحيح غير سليم ليس والله لا من الشرع - 00:34:44

من العقل كل واحد من هب ودب يروح ينصح فوضى هي تقول ليس هذا لك انت يا المسلم العادي ادعو الله له بالصالح ادع له بالهداية واترك هذا امر العلماء الوزراء لكبار الناس شيوخ - 00:35:04

هم الذين ينصحون ينصح ولي الامر ثم مناصحة ولي الامر كخيله. كما انها المسلم العادي الانسان العادي ينصح بالكلام الطيب. بالكلام اللين بالسر فكذلك ولي الامر فليس مناصحة ولي الامر ان يقوم على المنبر واتكلم وليجب عليه يفعل كذا وليفعل كذا وش هذا - 00:35:19

الان لو قمت في مسجدي انا مناصحت واحد من ناصحت واحد من الجماعة اه سواء محاضر وغير حاضره هل هذه نصيحة؟ قلت والله فلان اه يعني مفروض انه ما يخطي على والديه ولا يخطي على جاره وهذا - 00:35:44

ما يصلح وهذا ليس من الدين ويجب عليه وش يقول؟ هذي نصيحة ولا فضيحة؟ ما احد يقر بهذا. اذا فما يعتقد بعض الناس من ان الصبح بالحق ومناصحة ولي الامر بالقوة ويفعل. هي مناصحة ذي - 00:36:01

هذي انت ما تقبلها بنفسك ما تقبلها انت لو قالت واحد هذا غلط يا اخي انت قدام الناس وش بيصير بيصير مصادمة فكيف ولي امر يرى انك انت من شعبه انت دونه وكذلك - 00:36:20

منصبه فوقك اليبس هذا من المناصحة يعني فان قال طيب ما اقدر اصل اليه. قل اذا ما ما تكلف بهذا ما كلفك الله ان قدرت تكتب مكاتبة تفرق برقية اذا كنت اعلم ايضا مو واحد من عامة الناس يبرد برقية ومناصحة مناصحة - 00:36:33

والله قاعد ببرك سوي برقيات برقيات. هذا غير مناسب هذا يعني فرضا نحن عوام الناس نحن كلنا عوام ندعوا الله لهم بالصالح بالهداية انكار المنكر انكر المنكر بدون ما تقول فلان ولا - 00:36:55

ونام يعني خذوا مثلا لو كان الامر يدخن وارتد انا اتكلم عن الدخان عن الدخان انه ما يجوز المحرم والمظر فاقول مثلا اتكلم عن مضار الدخان التدخين هذا السجائر البدنية والصحية والنفسية والمالية بدون ما اقول - 00:37:11

بعض الناس مفروض انه هو ينصح الناس وهو قاعد يدخن وقدام الناس يدخن عشان يعني ولي الامر يدخن هذا غير مناسب ذا هذا

غير مناسب. كتكلم عن الاغاني اتكلم عن تحريم - 00:37:32

الاختلاط تحريم الربا بدون ما يصير يعني المز ولي الامر هذا ما يصلح هذا. اذا تم مناصحة هذه مناصحة ولي الامر طيب عامة الناس

مناصة عامة الناس المسلمين تحب لهم ما تحب لنفسك - 00:37:47

تدعو الله لهم بظهر الغيب. قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:38:07

من نصح لعامة الناس الخلق الطيب. قال صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجهها طلق من مناصحة عامة الناس انكار المنكر عليهم وكما قلنا في ولي الامر ما يناصح مباشرة كذا قدام الناس كذلك

- 00:38:23

اخوانك المسلمين حتى لو كان اخطأ في امر بل حتى لو كان عنده بدعة يعني بدعة لا تخرج عن الاسلام. تناصحه بينك وبينك. بينك

وبينه. ولو انكرت البدعة لا تلمز. لو مثلا انا اقود في مسجد وعندي في - 00:38:49

في الحارة مبتدع ما اتكلم عن فلان والله مبتدع فلان واحذروه ترى فلان هذا فيه كذا لا يا اخي قل البدعة الفلانية ما تجوز الذكر

الجماعي ما يجوز اجيب الدالة بدون ما اقول فلان. لكن لو قلت فلان يعني صار كان المسألة شخصية - 00:39:04

وربما يكون الناس يحبونه مثلا مغرورين فيه ثم تأخذه بالعزة باثم والان تكلم فيه في الشيخ وغالب هؤلاء يعني بعض رؤوس البدع

الناس يحبونهم من اتباعهم نتكلم بدون ذكر اسماء وفلان وفلان اخذ الناس الحق بدون ما اجرح جرح شخصي - 00:39:25

والله المستعان على كل حال اذا هذا شيء من هذا الحديث ولعل نكتفي به فيها درس هذا اليوم والله تعالى اعلم والحمد لله رب

العالمين. ايش اذا كان في شي - 00:39:48

طيب - 00:40:05